

في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً في هذا الشأن ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند المعنون « زيادة فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية ونزيهة » .

الجلسة العامة ٨٢

١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

١٤٨/٤٤ - حقوق الإنسان القائمة على التضامن

إن الجمعية العامة ،

إذ تعيد تأكيد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٤) ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية^(٥) ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(٥) ، وغيرها من الصكوك الدولية التي اعتمدها الأمم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الإنسان ،

وإذ تؤكد أن احترام الكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية واحترام حقوقهم المتساوية وغير القابلة للتصرف هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم ،

واقترعاً منها بأن قسوة المعاناة التي يعيشها عدد لا يحصى من البشر في جميع أنحاء العالم ، ولاسيما هؤلاء الذين يعيشون في ظروف من الفقر المدقع ، تدعو إلى إذكاء شعور عام بالتضامن الإنساني ،

١ - تطلب إلى لجنة حقوق الإنسان أن تحصل على آراء الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية بما فيها المنظمات غير الحكومية ، وأن تقوم بدراسة المسألة ؛

٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين بنداً بعنوان « حقوق الإنسان القائمة على التضامن » .

الجلسة العامة ٨٢

١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

١٤٩/٤٤ - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمشردين في ملاوي

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٣٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ١٤٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بشأن تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمشردين في ملاوي ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٧٤) ،

وقد درست الجزء المتعلق بحالة اللاجئين والمشردين في ملاوي من تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين^(٧٥) ،

وإذ تعترف أيضاً بأنه ليس هناك نظام سياسي فريد أو نموذج فريد للعمليات الانتخابية يناسب على السواء جميع البلدان وشعوبها ، وبأن النظم السياسية والعمليات الانتخابية تخضع لعوامل تاريخية وسياسية وثقافية ودينية ،

١ - تكرر تأكيد أن لجميع الشعوب ، بموجب مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب الوارد في ميثاق الأمم المتحدة ، حقاً في أن تتحدد بحرية ، ودون تدخل خارجي ، مركزها السياسي وأن تواصل تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وأنه من واجب كل دولة أن تحترم هذا الحق وفقاً لأحكام الميثاق ؛

٢ - تؤكد أن تحديد الطرائق وإقامة المؤسسات فيما يتعلق بالعملية الانتخابية فضلاً عن تحديد طرق تنفيذها وفقاً للتشريعات الدستورية والوطنية ، أمر يعني الشعوب وحدها ؛

٣ - تؤكد أيضاً أن أية أنشطة دخيلة تحاول ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، التدخل في التطور الحر للعمليات الانتخابية الوطنية ، لاسيما لدى البلدان النامية ، أو التي يقصد بها التأثير في نتائج هذه العمليات ، إنما تخل بنص وروح المبادئ المقررة في الميثاق وفي إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ؛

٤ - تحت جميع الدول على احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والحق السيادي للشعوب في تقرير نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ؛

٥ - تناشد بقوة جميع الدول أن تمتنع عن تمويل أحزاب أو مجموعات سياسية أو تزويدها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأي شكل آخر من أشكال الدعم العلني أو السري ، وعن القيام بأعمال من شأنها تقويض العمليات الانتخابية في أي بلد ؛

٦ - تدين أي عمل ينطوي على عدوان مسلح أو تهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الشعوب أو حكوماتها المنتخبة أو قادتها الشرعيين ؛

٧ - تعلن رسمياً أنه لا يمكن التوصل إلى حل عادل ودائم للحالة المتفجرة في جنوب افريقيا إلا عن طريق الاستئصال الكامل لشفافة الفصل العنصري وإقامة مجتمع لا عنصري ديمقراطي قائم على حكم الأغلبية ، من خلال الممارسة الكاملة والحرية لجميع البالغين من أفراد الشعب لحق الاقتراع في جنوب افريقيا موحدة وغير مجزأة ؛

٨ - تؤكد من جديد مرة أخرى شرعية كفاح جميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية ، وخاصة الشعب الفلسطيني ، في سبيل ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني الذي سيمكثها من تقرير نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تدخل أجنبي ؛

٩ - تطلب إلى لجنة حقوق الإنسان أن تعطي ، في دورتها السادسة والأربعين ، الأولوية لاستعراض العوامل الأساسية التي تؤثر تأثيراً سلبياً على مراعاة مبدأ السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول في عملياتها الانتخابية ، وأن تقدم إلى الجمعية العامة

تزويد حكومة ملاوي بالموارد اللازمة لتنفيذ مشاريع المساعدة الإنسانية في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين والمشردين ، فضلاً عن البرامج الإنشائية التي يجري تنفيذها حالياً ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده في سبيل تعبئة المساعدة المالية والمادية اللازمة للتنفيذ الكامل للمشاريع الجارية في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين والمشردين ، والبرامج التي يجري تنفيذها حالياً ؛

٧ - تطلب إلى المفوض السامي مواصلة التنسيق مع الوكالات المتخصصة المعنية بغية تدعيم وتأمين استمرار الخدمات الأساسية للاجئين والمشردين في مستوطناتهم ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٨٢

١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

١٥٠/٤٤ - تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين والمشردين في جيبوتي

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٢٦/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ١٤٢/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بشأن تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين والمشردين في جيبوتي ، وكذلك إلى جميع قراراتها السابقة بشأن هذه المسألة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في جيبوتي (١٧٦) ،

وإذ يساورها بالغ القلق للتدفق الذي حدث مؤخراً لما يربو على خمسة وثلاثين ألف شخص من المشردين الوافدين إلى جيبوتي ، مما أضاف كثيراً إلى العبء الذي تحمله جيبوتي بالفعل فيما يتعلق باللاجئين في البلد ،

وإذ تلاحظ أن جيبوتي تعتبر أحد أقل البلدان نمواً وأن التدفق الأخير لأعداد كبيرة من المشردين الوافدين والوجود المستمر للاجئين قد أرهق كثيراً الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية غير الكافية أصلاً ،

وإذ تلاحظ أيضاً أن الحالة الراهنة تتطلب تحويل الموارد النادرة من التنمية إلى تدابير الإغاثة الطارئة والتدابير الاحتياطية ،

وإذ تقدر الجهود التي تبذلها حكومة جيبوتي بعزم واستمرار لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاجئين والمشردين الوافدين ،

وإذ يساورها شديد القلق لاستمرار الأثر الاجتماعي والاقتصادي الخطير الناجم عن وجود اللاجئين والمشردين بأعداد كبيرة ، فضلاً عن نتائجه بعيدة المدى بالنسبة لعملية التنمية طويلة الأجل في البلد ،

وإذ تقدر التدابير الهامة التي تتخذها حكومة ملاوي حالياً بهدف توفير المأوى والحماية والأغذية والخدمات التعليمية والصحية وغيرها من الخدمات الإنسانية لآلاف اللاجئين والمشردين ،

وإذ تدرك العبء الجسيم الواقع على كاهل شعب وحكومة ملاوي والتضحيات التي يقدمانها من أجل رعاية اللاجئين والمشردين ، وذلك في ضوء الخدمات الاجتماعية والهياكل الأساسية المحدودة في البلد ، والحاجة إلى تقديم المساعدة الدولية الكافية لتمكينها من مواصلة جهودها لتوفير المساعدة إلى اللاجئين والمشردين ،

وإذ تعرب عن تقديرها للمساعدة التي تقدمها الدول الأعضاء ، ومختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، والمنظمات الدولية والحكومات الدولية وغير الحكومية دعماً لبرنامج اللاجئين في ملاوي ،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج والتوصيات التي توصلت إليها البعثة المشتركة فيما بين الوكالات التي زارت ملاوي (١٧٥) ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بضرورة تعزيز الهياكل الأساسية الاجتماعية - الاقتصادية في البلد بغية تمكينه من توفير احتياجات الإغاثة الإنسانية العاجلة للاجئين والمشردين فضلاً عن احتياجات التنمية الوطنية طويلة الأجل في البلد ،

وإذ تسلم بالحاجة إلى النظر في المشاريع الإنشائية المتصلة باللاجئين في إطار الخطط الإنشائية المحلية والوطنية ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام ؛

٢ - تنني على التدابير التي تتخذها حكومة ملاوي حالياً بتقديم المساعدة المادية والإنسانية إلى اللاجئين والمشردين ، على الرغم من الحالة الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها ، وتؤكد على ضرورة توفير موارد إضافية للتخفيف من أثر وجود اللاجئين والمشردين على عملية التنمية طويلة الأجل في البلد ؛

٣ - تعرب عن تقديرها للأمين العام ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وللبلدان المانحة للمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لمجهودهم من أجل تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمشردين في ملاوي ؛

٤ - تعرب عن شديد القلق للنتائج الخطيرة وبعيدة المدى لوجود اللاجئين والمشردين بأعداد كبيرة في البلد والآثار المترتبة على ذلك بالنسبة للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية طويلة الأجل في البلد بأكمله ؛

٥ - تناشد الدول الأعضاء ، والأجهزة والمؤسسات والهيئات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات المالية الدولية مواصلة